كامن ثم تضعيفا بياء النسب فتقول محيي فيجتمع اربع ياءات الساكنة الاولى
والثالثة والحذف في اليا من المنقوص حال كون اليا رابعا احسن من قلبت
فتقول في النسب الى قاض قاضي اجود من قاضوي ومن القلب قوله وكيف لنا
بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد جعل اسم موضع حانية
ونسب اليه قال السيرافي والمعروف في الموضع الذي يباع فيه الخمر حانة
بلا يا. تنبيه ظاهر كلام الناظم ان القلب في هذا ونحوه بغير شذوذ وذكر
غيره ان القلب عند سيبويه من شواذ تغيير النسب قيل ولم يسمع الا في
هذا البيت وحتم قلب ثالث يعن سواء كان يا منقوص او الف مقصور
نحو عم وفتى فتقول فيهما عموي وفتوي وانما قلبت الالف في فتى واوا واعلت
اليا كراهة اجتماع الكسرة والياءات واول ذا القلب انفتاحا اي ان
يا المنقوص اذا قلبت واوا فتح ما قبلها والتحقيق ان الفتح سابق للقلب
وذلك انه اذا اريد النسب الى نحو شج فتحت عينه كما فتحت عين نمر
وسيأتي فاذا فتحت انقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فيصير شجى مثل فتى ثم تقلب الالف واوا كما تقلب في فتى وفعل وفعل
عينهما افتح وفعل يعني ان المنسوب اليه اذا كان ثلاثيا مكسور العين
وجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها
كدئل فتقول فيها نمري وابلي ودؤلي كراهة اجتماع الكسرة مع الياء
وشذ قولهم في النسب الى الصعق صعقي بكسر الفاء والعين وذلك انهم
كسروا الفاء اتباعا للعين ثم استصحبوا ذلك بعد النسب شذوذا اي
تنبيه فهم من اقتصاره على الثلاثي ان ما زاد على الثلاثي مما قبل
اخره كسرة لا يغير فاندرج في ذلك صور الاولى ما كان على خمسة
احرف نحو جحمرش والثانية ما كان على اربعة احرف متحركات نحو
جندل والثالثة ما كان على اربعة وثانيه ساكن نحو تغلب فلا وكان
لا يغير ان واما الثالث ففيه وجهان اعرفهما انه لا يغير لا اخره يفتح
وقد سمع الفتح مع الكسر في تغلب ويحصب ويثرب وفي القياس عليه
خلاف فذهب المبرد وابن السراج والرماني ومن وافقهم الى اطراده وكو(?)

عنز

عند الخليل وسيبويه شاذ مقصور على السماع وفرقهم بهذا ان قول الشارح
وان كانت الكسرة مسبوقة باكثر من حرف فاجاز الوجهان ليس بجيد لشموله
الصور الثلاث وانما الوجهان في نحو تغلب وقيل في المرمي مرموي واختير
في استعمالهم مرمي هذه المسألة تقدمت في قوله ومثله مما حواه احذف وانما
اعاد هنا للتنبيه على ان من العرب من يفرق بين ما ياؤه زائدتان كالشافعي
وما احدى ياءيه اصلية كمرمي فيوافق في الاول على الحذف فيقول في النسب الى
شافعي شافعي واما الثاني فلا يحذف ياءيه بل يحذف الزائدة منهما ويقلب
الاصلية واوا فيقول في النسب الى مرمي مرموي وهي لغة قليلة والمختار خلافها
قال في الارتشاف وشذ في مرمي مرموي تنبيه هذا البيت متعلق
بقوله ومثله مما حواه احذف فكان المناسب تقديمه اليه كما فعل في الكافية
ولعل سبب تأخيره ارتباط(?) الابيات المتقدمة بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله
بينها بخلاف الكافية ونحو حي فتح ثانيه يجب اذا نسب الى ما
اخره يا مشددة فاما ان تكون مسبوقة بحرف او بحرفين او بثلاثة فاكثر
فان كانت مسبوقة بحرف لم يحذف من الاسم شيء عند النسب ولكن يفتح
ثانيه ويعامل معاملة المقصور الثلاثي فان كان ثانيه يا في الاصل
ترد على ذلك كقولك في حي حيوي فتحت ثانيه وقلبت اليا الاخيرة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبتها واوا لاجل يا النسب وان كان ثانيه
في الاصل واوا رددته الى اصله فتقول في طي طووي لانه من طويت وقد
اشار الى هذا بقوله واردده واوا ان يكن عنه قلب وان كانت مسبوقة بحرفين فسيأتي حكمها وان كانت مسبوقة بثلاثة فقد تقدم
بثلاثة فاكثر فقد تقدم حكمها وعلم التثنية احذف للنسب ومثل
ذا في جمع تصحيح(?) وجب فتقول في النسب الى مسلمين ومسلمين ومسلمات مسلمي
وحكم ما سمي به من ذلك على لغة الحكاية كذلك وعلى هذا يقال في النسب
الى نصيبين نصيبي والى عرفات عرفي واما من اجرى المثنى مجرى حمدان في
والجمع المذكر مجرى غسلين فانه لا يحذف بل يقول في النسب الى من اسمه
مسلمان مسلماني وفي النسب الى نصيبين نصيبيني ومن اجرى جمع
المذكر مجرى هارون او مجرى عربون الزم الواو وفتح النون قال فيهم

Copyright © King Saud University